

شرح الأربعين في حقوق رب العالمين)٨- محمد بن سعيد ابن

طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلیه وصحبه اجمعین. اما بعد فتفطل الشیخ عبد المالک الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله. غفر الله للمصنف لشیخنا ووالدیه ومشایخه والسامعین والمسلمین اجمعین - 00:00:00

قال الشیخ انبیس بن ناصر المصابی حفظه الله تعالیی الحدیث الثالث والثلاثون عن ابی هریرة رضی الله عنہ ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال فوالذی نفی بیده لا یؤمن احدکم حتی اكون احب الیه من والدہ وولدہ. متفق علیه. هم - 00:00:20

محبة النبي صلی الله علیه وسلم من اصول الایمان ولا نجاة لاحد من عذاب الله ولا وصول لاحد الى رحمته الا بالایمان برسول الله صلی الله علیه وسلم ومحبته وموالاته واتباعه. ولا يكون - 00:00:40

المؤمن کم يا الایمان حتی یقدم محبة الرسول صلی الله علیه وسلم على محبة جميع الخلق وهذه المحبة لیست بادعاء. وانما هي المحبة الصادقة. التي تدعو الى الاتباع. فمن احب النبی - 00:01:00

صلی الله علیه وسلم كان هواء تبعا لما جاء به. من ادعى حب الكرام البررة. فاستشهدوا اخلاقه وسيره. فلا بك لا یؤمنون حتی یحکموك فيما شجر بینهم. ثم لا یجدوا في انفسهم حرجا مما قضیتھ ویسلموا تسليما. وهذه المحبة - 00:01:20

لها مقتضيات. منها تصدیقه صلی الله علیه وسلم فيما اخبر وطاعتھ فيما امر واجتناب ما نهى عنه وزجر. والا یعبد الله الا بما شرعه الله عن لسان رسوله صلی الله علیه وسلم. نعم - 00:01:40

احسن الله اليکم قال المصنف حفظه الله تعالیی الحدیث الرابع والثلاثون عن انس ابن مالک رضی الله عنہ عن النبی صلی الله علیه وسلم قال ثلاث من کن فيه وجد حلاوة الایمان ان یکون الله ورسوله احب الیه مما سواهما وان یحب المرء لا - 00:02:00

نحبه الا لله. وان یکره ان یعود في الكفر كما یکره ان یقذف في النار. متفق عليه. في الحدیث ارشاد الى ثلاث خصال هي من اعلى خصال الایمان. من تحقق بها وجد حلاوة الایمان. فالایمان له حلاوة. تذاق بالقلب. كما ان - 00:02:20

حلاوة الطعام والشراب تذاق بالفم. وكما ان الجسد لا یجد حلاوة الطعام والشراب الا عند صحته وكذلك القلب لا یجد حلاوة الایمان الا عند صحته. فإذا صح القلب وسلام من الامراض وجد حلاوة - 00:02:40

الایمان واستلزم الطاعات واثرها على الدنيا. الخصلة الاولى ان یکون الله ورسوله احب الیه مما سواهما فيقدم محبة الله تعالیی ومحبة رسوله صلی الله علیه وسلم على جميع محابیه والثانية ان یحب المرء لا یحبه الا لله - 00:03:00

سيكون حبه لله قبوضه لله. وهذا حث على التحاب في الله وهو من اوثق الایمان. والثالثة ان یکره ان یعود في الكفر كما یکره ان یقذف في النار فان الایمان اذا رsex في القلب وذاق العبد حلاوته كان کارها لمقارنته كما یکره اللقاء في النار - 00:03:26

وفيه تحذیر من الكفر بعد الایمان والعياذ بالله. فالعودۃ الى الكفر كالقاء الرجل نفسه في النار لان عاقبة الكفر دخول النار نعم احسن الله اليکم قال مصنف حفظه الله تعالیی الحدیث الخامس والثلاثون عن عمر بن الخطاب - 00:03:54

رضی الله عنہ قال بينما نحن عند رسول الله صلی الله علیه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد لا يرى عليه اثر السفر ولا یعرفه منا احد. حتى جلس الى النبی صلی الله علیه وسلم. فاسند ركبتيه الى ركبتيه. ووضع كفه - 00:04:14

فيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام. فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدًا

رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحجج البيت ان استطعت اليه سبيلا. قال صدقـت قال -

00:04:34

فعجبنا له يسألـه ويصدقـه. قال فاـخبرني عن الـايمـان. قال ان تؤمن بالله وملائكتـه وكتـبه ورسـلـه والـيـوم الـاخـر وتـؤـمن بالـقـدر خـير وشـرـه.

قال صـدقـتـ. قال فـاـخبرـني عن الـاحـسانـ. قال ان تعـبـدـ اللهـ كـانـكـ تـراـهـ فـانـ لمـ تـكـنـ تـراـهـ فـانـهـ يـراـكـ. قال فـاـخبرـني عنـ السـاعـةـ - 00:04:54

قال ماـ المـسـئـولـ عـنـ هـنـاـ بـاعـلـمـ مـنـ السـائـلـ ؟ قال فـاـخبرـني عنـ اـمـارـتـهاـ. قال اـنـتـهـ الـامـةـ رـبـتهاـ. وـانـ تـرـىـ الـحـفـةـ الـعـالـةـ رـعـاشـ يـتـطاـولـونـ

فيـ الـبـيـانـ. قالـ ثـمـ اـنـطـلـقـ فـلـبـثـتـ مـلـيـاـ تـمـ قـالـ لـيـ ياـ عـمـ اـنـدـريـ مـنـ السـائـلـ ؟ قـلـتـ اللـهـ وـرـسـلـهـ اـعـلـمـ. قالـ - 00:05:14

فـانـهـ جـبـرـيلـ اـتـاـكـمـ يـعـلـمـكـ دـيـنـكـ. روـاهـ مـسـلـمـ. اـحـسـنـتـ. هـذـاـ حـدـيـثـ عـظـيـمـ. اـشـتـمـلـ عـلـىـ شـرـحـ الدـنـيـاـ كـلـهـ كـمـاـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ

وـسـلـمـ فـيـ اـخـرـهـ هـذـاـ جـبـرـيلـ اـتـاـكـمـ يـعـلـمـكـ دـيـنـكـ وـقـدـ قـالـ الـقـرـطـيـ هـذـاـ حـدـيـثـ يـصـلـحـ اـنـ يـقـالـ - 00:05:34

لـهـ اـمـ السـنـةـ. اـمـ السـنـةـ. وـقـدـ اـفـرـدـهـ الشـيـخـ عـبـدـالـمـحـسـنـ الـعـبـادـ بـشـرـ فـيـ كـتـابـ مـسـتـقـلـ. سـمـاـهـ شـرـحـ حـدـيـثـ جـبـرـيلـ فـيـ وـهـ اوـلـ حـدـيـثـ

فـيـ صـحـيـحـ مـسـلـمـ وـحـدـيـثـ اـنـمـاـ الـاعـمـالـ اـوـلـ حـدـيـثـ فـيـ صـحـيـحـ - 00:05:54

الـبـخـارـيـ قـالـ عـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـيـنـاـ نـحـنـ جـلـوسـ عـنـدـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ذـاتـ يـوـمـ اـذـ طـلـعـ اـعـلـيـنـاـ رـجـلـ هـوـ جـبـرـيلـ عـلـيـهـ

الـسـلـامـ وـهـوـ مـلـكـ لـكـنـهـ فـيـ صـورـةـ رـجـلـ. فـيـهـ اـنـ الـمـلـائـكـةـ قـدـ تـأـتـيـ اـلـىـ الـبـشـرـ بـصـورـةـ بـشـرـ - 00:06:14

كـمـاـ حـصـلـ الصـدـيقـةـ كـمـاـ جـاءـتـ الـمـاءـهـ إـبـرـاهـيـمـ وـلـوـطـاـ عـلـيـهـمـاـ السـلـامـ فـيـ سـوـرـةـ بـشـرـ شـدـيدـ بـيـاضـ الـثـيـابـ شـدـيدـ سـوـادـ الـشـعـرـ. فـيـهـ اـنـ اـهـلـ

الـعـلـمـ وـطـلـابـهـ يـنـبـغـيـ لـهـ تـحـسـيـنـ هـيـئـتـهـ لـاـ يـرـىـ عـلـيـهـ اـثـرـ السـفـرـ وـلـاـ يـعـرـفـهـ مـنـ اـحـدـ. هـذـاـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ مـسـافـرـ لـيـسـ مـنـ اـهـلـ

الـبـلـدـ. كـوـنـهـ كـوـنـهـ - 00:06:34

لـاـ يـعـرـفـونـهـ يـدـلـ عـلـىـ اـنـ لـيـسـ مـنـ اـهـلـ الـبـلـدـ. لـكـنـهـ شـدـيدـ بـيـاضـ الـثـيـابـ. شـدـيدـ سـوـادـ الـشـعـرـ. كـأـنـهـ يـكـتـوـيـ خـارـجـاـ مـنـ بـيـتـهـ لـاـ يـرـىـ عـلـيـهـ اـثـرـ

الـسـفـرـ. وـهـذـاـ يـدـعـوـ اـلـىـ الـعـجـبـ. لـاـنـ العـادـةـ اـنـ الـمـسـافـرـ يـكـوـنـ اـشـعـثـ اـغـبـرـ. لـكـنـ هـذـاـ الرـجـلـ - 00:07:04

فـيـ هـيـئةـ حـسـنـةـ حـتـىـ جـلـسـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـاسـنـدـ رـكـبـتـيـهـ اـلـىـ رـكـبـتـيـهـ. وـوـضـعـ كـفـيـهـ عـلـىـ فـخـذـيـهـ. مـاـ الـمـقصـودـ؟ هـلـ

وـضـعـ كـفـيـهـ عـلـىـ فـخـذـيـ نـفـسـهـ؟ اوـ عـلـىـ فـخـذـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:07:24

عـلـىـ فـقـدـيـ نـفـسـهـ. لـمـاـذـاـ لـاـ يـعـودـ الضـمـيرـ؟ فـيـ قـوـلـهـ فـخـذـيـهـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـاسـنـدـ رـكـبـتـيـهـ اـلـىـ رـكـبـتـيـهـ اـيـ اـلـىـ

رـكـبـتـيـهـ. النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـوـضـعـ كـفـيـهـ عـلـىـ 00:07:44

عـلـىـ فـقـيـهـ نـفـسـهـ اوـ عـلـىـ فـخـذـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. جـاءـتـ روـاـيـةـ عـنـ النـسـائـيـ تـبـيـنـ هـذـاـ. مـنـ حـدـيـثـ اـبـيـ هـرـيـرـةـ وـابـيـ ذـرـ رـضـيـ

الـلـهـ عـنـهـمـ. قـالـ حـتـىـ وـضـعـ يـدـهـ عـلـىـ رـكـبـتـيـهـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. فـهـذـاـ يـبـيـنـ - 00:08:14

ضـمـيرـ وـانـ الضـمـيرـ يـعـودـ اـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. قـالـ حـتـىـ وـضـعـ يـدـهـ عـلـىـ رـكـبـتـيـهـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـبـاعـثـهـ عـلـىـ

وضـعـ يـدـيـهـ عـلـىـ رـكـبـتـيـهـ. النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ الـمـبـالـغـةـ فـيـ اـظـهـارـ حـاجـتـهـ وـاـفـتـقـارـهـ اـلـىـ مـقـصـودـهـ. قـالـ - 00:08:34

يـاـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـبـرـنـيـ عـنـ الـاسـلـامـ فـقـالـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـسـلـامـ اـنـ تـشـهـدـ اـنـ لـاـ اللـهـ وـاـنـ مـحـمـداـ

رـسـولـ اللـهـ. الشـهـادـتـانـ هـمـ اـلـاـسـاسـ. فـلـاـ تـنـفـعـ - 00:08:54

هـذـهـ الـارـكـانـ وـلـاـ غـيـرـهـ مـنـ الـاعـمـالـ اـذـاـ لـمـ تـكـنـ مـبـنـيـةـ عـلـىـ الشـهـادـتـينـ. الشـهـادـةـ فـيـ اـنـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ الـتـيـ تـقـتـضـيـ اـنـ لـاـ يـعـبـدـ اـلـاـ اللـهـ وـشـهـادـةـ

اـنـ مـحـمـداـ رـسـولـ اللـهـ الـذـيـ تـقـتـضـيـ اـنـ تـكـوـنـ الـعـبـادـةـ وـفـقاـلـ لـمـ جـاءـ بـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـهـذـانـ الـاـسـلـانـ - 00:09:14

لـاـ بـدـ مـنـهـمـاـ لـقـبـوـلـ ايـ عـلـمـ. الـاـخـلـاـصـ وـالـمـتـابـعـةـ. شـرـطـ قـبـوـلـ السـعـيـ اـنـ يـجـتـمـعـ فـيـ اـصـابـةـ وـاـخـلـاـصـ مـعـاـلـهـ رـبـ الـعـرـشـ لـاـ سـوـاهـ مـوـافـقـ

الـشـرـعـ الـذـيـ اـرـتـضـاهـ. قـالـ وـتـقـيـمـ الـصـلاـةـ ايـ تـفـعـلـهـاـ - 00:09:34

الـوـجـهـ الـاقـوـمـ وـالـصـلاـةـ عـمـودـ الـاسـلـامـ. وـهـيـ اـولـ مـاـ يـحـاسـبـ عـلـيـهـ الـعـبـدـ يـوـمـ الـقيـمةـ. قـالـ وـتـؤـتـيـ الزـكـاـةـ ايـ تـعـطـيـهـاـ مـسـتـحـقـيـهاـ وـالـزـكـاـةـ

قـرـيـةـ الـصـلاـةـ فـيـ كـتـابـ اللـهـ. قـالـ وـتـصـومـ رـمـضـانـ وـالـصـومـ هوـ الـامـسـاكـ عنـ الـمـفـطـرـاتـ تـعـبـدـاـلـهـ تـعـالـىـ - 00:09:54

مـنـ طـلـوعـ الـفـجـرـ الصـادـقـ اـلـىـ غـرـوبـ الـشـمـسـ. قـالـ وـتـحـجـجـ الـبـيـتـ اـنـ اـسـتـطـعـتـ اليـهـ سـبـيـلـاـ. الـحـجـ قـصـدـ الـكـعـبـ اـدـاءـ الـمـنـاسـكـ الـمـعـرـوفـةـ. وـهـوـ

وـاجـبـ مـرـةـ فـيـ الـعـمـرـ قـالـ فـاـخـبـرـنـيـ عـنـ الـاـيـمـانـ. قـالـ اـنـ تـؤـمـنـ بـالـلـهـ وـمـلـائـكـتـهـ. الـحـدـيـثـ اـجـابـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ عـنـ الـاسـلـامـ

الظاهرة. وعین ایمان بالامور الباطنة. والاسلام والایمان آآ من الالفاظ التي اذا اجتمعت افترقت اذا افترقت اجتمعت. يعني اذا اجتمعت في السياق افترقت المعنى. اذا افترقت في السياق اجتمعت في المعنى. مثل الفقيه والمسكين - 00:10:39
والبر والتقوى. مثلا في قوله تعالى ومن يبتغي غير الاسلام دينا. الاسلام هنا يشهد الدين كله وفي قوله تعالى ومن يكفر بالایمان فقد حبط عمله كذلك يشمل الدين كله. لكن اذا اجتمع في السياق كما في حديث جبريل هذا - 00:10:59
فانهما يفترقان في المعنى. فيفسر الاسلام بالامور الظاهرة. ويفسر الایمان بالامور الباطنة ان تؤمن بالله والایمان بالله يتضمن الایمان بوجوده وربوبيته والوهبيته واسمائه وصفاته. يتضمن الایمان بهذه الاربعة بوجوده وربوبيته اي بافراده تعالى بافعاله من الخلق والرزق - 00:11:16

والملك والتدبير الى غير ذلك مما عن ربوبيته والوهبيته اي بافعال العباد. كالدعاء والخوف والرجاء وغير ذلك من انواع العبادة كلها لله لا تجعل لغيره. واسمائه وصفاته باثبات ما اثبتته لنفسه واثبته له رسوله صلی الله عليه وسلم - 00:11:49
كما يليق بجلاله وعظمته من غير تحريف ولا تعطيل ومن غير تكييف ولا تمثيل. وكل ما له من الصفات اثبتها في محكم او صح فيما قاله الرسول فحقه التسليم والقبول. نمرها صريحة كما اتت. مع اعتقادنا لما له اقتضت - 00:12:09
من غير تحريف ولا تعطيل وغير تكييف ولا تمثيلي. بل قولنا قول ائمة الهدى طوبي لمن بهديهم قد اهتدى قال وملائكته وهم خلق من خلق الله خلقوا من نور ذو اجنحة لا يعلم عددهم الا الله تعالى. منهم الموكل بالوحى ومنهم الموكل بالقطر ومنهم الموكل بالموت - 00:12:29

ومنهم موكل بالارحام ومنهم الموكل بالجنة ومنهم الموكل بالنار. وكلهم منقادون لله تعالى. لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون لا يستحسرون عن عبادته ولا يستكبرون. يسبحون الليل والنهر لا يفتررون. وقد سمي منهم في الادلة جبريل وميكائيل واسرافيل - 00:12:54

ومالك ومنكر ونکير. نؤمن بهم جميعا من سمي منهم. ومن لم يسمى عليهم السلام. قال وكتبه وذلك بالاقرار لكل كتاب انزله الله تعالى على رسول من رسله. وباعتقادي انها حق وانها منزلة غير مخلوقة - 00:13:14
ومنها ما سمي بالقرآن والتوراة والانجيل وصحف صحف ابراهيم والزبور وصحف ابراهيم وموسى ومنها ما لم يسمى. قال ورسله وذلك بالتصديق والاقرار بان الله تعالى اصطفى من البشر رسلًا يخرجون الناس من الظلمات الى النور. منهم من - 00:13:34
قصة علينا في القرآن ومنهم من لم يقصص قال الله تعالى ولقد ارسلنا رسلًا من قبلك منهم من قصصنا عليك ومنهم بلد مخصوص عليك والذين سموا في القرآن خمسة وعشرون. وقد جمع منهم ثمانية عشر في سياق واحد - 00:14:01
وذلك في قوله تعالى وتلك حجتنا ابينا ابراهيم على قومه. نرفع درجات من نشاء ان رب حكيم وهبنا له اسحاق ويعقوب كلا هدينا ونوحًا هدينا من قبل ومن ذريته داود وسليمان وايوب ويوسف - 00:14:21
وموسى وهارون. وكذلك نجزي المحسنين. هؤلاء عشر. وزكريا ويعيسي وعييسي والياس كل من الصالحين واسماعيل واليساء يونس ولوطا وكلنا فضلنا على العالمين. هؤلاء ثمانية عشر قال ناظم في تلك حجتنا منهم ثمانية - 00:14:41
من بعد عشر ويبقى سبعة وهم ادريس هود شعيب صالح وكذا ذو الكفل ادم بالمحختار قد ختموا في تلك حجتنا منهم ثمانية من بعد عشر. ويبقى سبعة وهم ادريس وهو شعيب صالح وكذا - 00:15:01

يؤكد لادم بالمحختار قد ختموا. قال واليوم الآخر والایمان بالاليوم الآخر يتضمن ثلاثة امور الاول البرزخ من خروج الروح الى نفحة البعث من خروج الروح الى نفحة البعث. ومن ذلك فتنۃ القبر بسؤال الملکین من ربک؟ وما دینک؟ ومن نبیک؟ - 00:15:21
ومن ذلك نعیم القبر وعدابه. والثانی ما يتضمنه الایمان بالاليوم الآخر يوم القيمة. وهو من البعث الى دخول الجنة او النار. ومن ذلك تطاير الصحف والحوض والمیزان والصراط والشفاعة ونحو ذلك مما يكون في عرصات القيمة - 00:15:52
والثالث الجنة والنار وما فيهما من الایمان بالاليوم الآخر يتضمن ثلاثة امور. البرزخ ويوم القيمة والجنة والنار وما فيهما. ويدخل في

الايمان باليوم الاخر يشاط الساعه فهي مقدمات لليوم الاخر - 00:16:15

وعلمات على قربه هل ينظرون الا الساعه ان تأتهم بعثة فقد جاء اشراطها؟ قال وتومن بالقدر خيره وشره قال ابن القيم رحمة الله في القدر انه بحر محيط لا ساحل له - 00:16:33

ولا خود عنه لاحد من العالمين. والشرع فيه سفيهه النجاة. من ركبها نجا ومن تخلف عنها هو من المغرقين والايام بالقدر اربع مراتب. من يذكرها العلم. نعم. والخلق والمشيئة. نعم - 00:16:53

بقيت مرتبة؟ الكتاب احسنت. العيني والكتاب والمشيئة خلق علم كتابة مولانا مشيئته وخلقها وهو ايجاد وتكوين. هي مجموعة في هذا البيت. العلم سنؤمن بان الله اذا علي ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون. قال الله تعالى ان الله بكل شيء علیم. المرتبة الثانية - 00:17:16

الكتابة. سنؤمن ان الله كتب كل شيء. في صحيح مسلم عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض بخمسين الف سنة. قال وعرشه على الماء. والمرتبة الثالثة مشيئة. قال تعالى وما تشاون - 00:17:46

الا ان يشاء الله رب العالمين. والمرتبة الرابعة الخلق قال الله تعالى الله خالق كل شيء. قال اخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله لأنك تراه. فان لم تكن تراه فانه يراك. الاحسان اعلى الدرجات. وهو ان تعبد الله - 00:18:06

انك واقف بين يديه تراه. ومن كان كذلك فانه يأتي بالعبادة على التمام والكمال. وان لم يكن على هذه الحال فان لم تكن تراه فعليه ان يستشعر بان الله مطلع عليه. لا يخفى على الله منه شيء. فانه يراك. ومن استشعر بذلك احسن في عمله - 00:18:28

قال فاخبرني عن الساعة. قال ما المسئول عنها بالي السائق؟ لا يعلم متى تقوم الساعة الا الله. وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمسة ثمقرأ ان الله عنده علم الساعة. وقال تعالى يسألونك عن الساعة ايان موساها قل انما - 00:18:55

وعند ربى لا يوجد لها لوقتها الا هو. وفيه ان من سئل عما لا يعلم فينبغي ان يقول لا اعلم او الله اعلم وقد سئل الامام مالك عن ثمان واربعين مسألة فقال في اثنتين وثلاثين منها لا ادري. قال تعالى ولا تتفوا ما ليس - 00:19:15

قال يا مالك سمعت ابن هرمز يقول ينبغي للعالم ان يورث جلساءه من بعده لا ادري. حتى يكون اصلا في ايديهم. فاذا سئل احدهم عما لا يعلم؟ قال ادري. ومن كان يهوى ان يرى متقدرا ويكره لا ادري - 00:19:35

اصيبت مقاتلته قال فاخبرني عن امارتها اي علامتها. فذكر النبي صلى الله عليه وسلم علامتين من علمات قيام الساعة. قال ان تلد الامة ربتها. فسر باتساع الاسلام واستيلاء اهلها على بلاد الشرك ونبي الذراري. فاذا ملك الرجل جارية واستولدها كان الولد منها بمنزلة - 00:19:55

لربها لانه واد سيدها. فيصير واد الامة بمنزلة ربها وسيدها. وهذا قول الاكثرين في تفسير ربتها وفسر بالعقوق. حتى يكون اولادك انهم سادة لبابئهم وامهاتهم. يعاملونهم معاونة السيد امته. نسأل الله العافية. ورجح هذا الوجه الحافظ بن حجر فيفتح الباري - 00:20:25

قال وان ترى الحفاة العراة العالية رعاء الشاة يتطاولون في البنيان. الحفاة هم الذين لا يتعلون. وال العراة هم الذين البسلة مقاسهم. والعادات الفقراء والرعاة الذين يرعون بهائم الانعام. من الابل والبقر والغنم - 00:20:53

وبسحان الله لأن النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى زماننا ويصفه يوجد في زماننا من كان يرعى الغنم وهو اليوم من اصحابي وطحات السحاب. قال ثم انطلق ليشت مليا اي زمان. وورد في السنن تقديره بثلاث. وهو صالح لأن يكون المواد بان يكون المراد ثلاثة ايام او - 00:21:13

ثم قال يا عمر اتدري ما السائل؟ قلت الله ورسوله اعلم. قال فانه جبريل اتي يعلمكم دينكم. وهذا حديث حديث عظيم. ومن كانت عنده مثلا دوره علمية للعوام في شيئا من الدين. فلأن هذا الحديث من اولى ما يعلمه - 00:21:37

هذا اخره والله تعالى اعلم. سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك جزاكم الله خيرا. بارك الله فيكم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام - 00:22:03

00:22:26 -